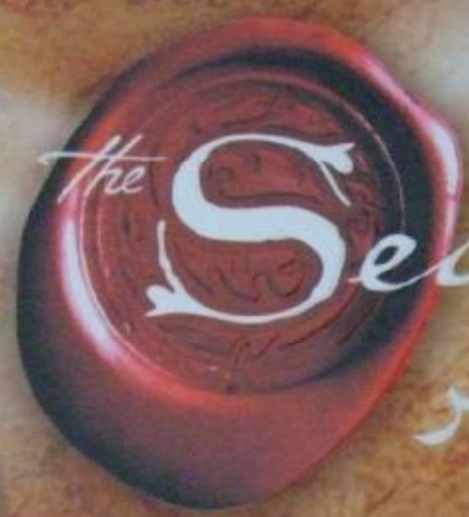


*the key in your hand all
your hand all of your*



the **S**ecret

السِر

*I have been holding the
key in your hand
to keep you and all of your
secrets*

Rhonda Byrne

*the key in your hand
to keep you and all of your
secrets*



دیسک (نقشہ) کا مجوہر .
دیسک (نقشہ) کا مجوہر .

— اللوح الزمردی ، حوالی عام ۳۰۰۰ ق . م .

أهدى هذا الكتاب إليك

ندعو الله أن يساعدك "السر"
على تحقيق الحب والبهجة في كل حياتك .

هذه هي أمنيتي
لك وللعالم كله .

المحتوى

	المقدمة
ix	شكر وتقدير
xiii	السريتكشف
١	تبسيط السر
٢٧	كيف تستخدم السر؟
٤٥	العمليات الفعالة
٧١	سر المال
٩٥	سر العلاقات
١١٣	سر الصحة
١٢٥	سر العالم
١٤١	السري لاكتشاف نفسك
١٥٥	سر الحياة
١٧٧	نبذة عن المشاركين
١٨٥	

المقدمة

منذ عام تحطمت حياتي من حولي ؛ فقد رحت أعمل إلى حد الإنهاك ، وتوفي أبي فجأة ، واضطربت علاقاتي بزملاء العمل والأعزاء عليّ . في ذلك الحين لم أكن أعرف أن أعظم هبة سأحصل عليها كانت ستولد من رحم أكبر محنة في حياتي .

وبدت لي ملحة من " سر عظيم " - سر الحياة . أتت تلك اللمحة من كتاب عمره مائة عام ، أعطتني إياه ابنتي " هايلي " . ورحت أتتبع مسار " السر " عبر التاريخ . لم أكد أصدق أن كل هؤلاء الأشخاص كانوا مطلعين عليه . كانوا عظماء التاريخ ؛ " أفلاطون " ، " شكسبير " ، " نيوتن " ، " هوجو " ، " بيتهوفن " ، " لينكولن " ، " إيمرسون " ، " إديسون " ، " أينشتاين " .

وتساءلت مندهشاً ؛ " لماذا لا يعلم جميع الناس بهذا ؟ " وانتابتنى رغبة ملحة في أن أشارك العالم كله " السر " ، وشرعت أبحث عن أشخاص أحياء في يومنا هذا ، ممن يعلمون " السر " .

وأخذوا يبزغون واحداً تلو الآخر ، وتحولت إلى مغناطيس ؛ فما إن بدأت أبحث حتى راح معلم بعد آخر من المعلمين الأحياء العظماء ينجذبون نحو طريقي .

حينما كنت أكتشف أحد المعلمين ، كان يدلني على معلم آخر في سلسلة متصلة ، وحين كنت أحميد عن المسار الصحيح ، كان يظهر شيء آخر يستحوذ على انتباهي .

ومن خلال هذا التشعب عرفت المزيد من المعلمين العظماء ، وإذا حدث " بالمصادفة " أننى ضغطت الوصلة الخطأ فى عملية البحث على شبكة المعلومات الدولية ، أجدها قادتنى إلى معلومة شديدة الأهمية . وهى غضون أسابيع قليلة كنت قد تتبعته مسار " السر " عبر القرون الماضية ، واكتشفت من يمارسونه كذلك فى عالمنا المعاصر .

سيطرت على عقلى فكرة أن أنقل " السر " للعالم فى فيلم ، وعلى مدى الشهرين التاليين كان فريق إنتاج الأفلام والأعمال التليفزيونية الخاص بى قد تعلم " السر " . كان أمراً حتمياً أن يعلم به كل عضو من الفريق ، لأنه بدون اطلاعه هذا ستكون محاولتنا مستحيلة .

لم يؤكد أى معلم ممن اخترناهم أنه سيظهر معنا فى الفيلم ، ولكننا كنا نعلم " السر " ، وهكذا وبإيمان تام سافرت من أستراليا إلى الولايات المتحدة حيث توجد الغالبية العظمى من المعلمين . بعدها بسبعة أسابيع كان فريق " السر " قد سجل مع خمسة وخمسين من أعظم المعلمين على نطاق الولايات المتحدة ، مما تجاوز ١٢٠ ساعة من المادة الفيلمية . ومع كل خطوة ، ومع كل نفس ، استخدمنا " السر " لكى نصنع فيلم " السر " ، وقد جذبنا إلينا كل شىء وكل شخص . بعدها بثمانية شهور انطلق " السر " للعرض على شاشات السينما .

وبينما كان " السر " يكتسح العالم ، بدأت قصص المعجزات تتدفق إلينا ، كتب أشخاص عن شفائهم من ألم مزمن ، من الاكتئاب ، أو الأمراض العضوية ، أو مشوا على أقدامهم لأول مرة بعد حادثة ، بل ومنهم من تعافوا ناهضين من فراش الموت . تلقينا آلاف القصص حول استخدام " السر " فى جلب مبالغ ضخمة من المال والشيكات غير المنتظرة بالبريد . لقد استخدم الناس " السر " للحصول على منازلهم المثالية ، وشركاء حياتهم ، وسياراتهم ، ووظائفهم ، وترقياتهم ، مع التحول الذى جرى للعديد من المشروعات التجارية بعد أيام من تطبيق " السر " .

وكانت هناك حكايات تبعث الطمأنينة في القلوب عن علاقات أسرية كانت على وشك الإنهيار وحرمان الأطفال من آبائهم ، ولكنها استعادت انسجامها وتوازنها بعد اطلاع أطرافها على " السر " .

بعض من أكثر القصص التي تلقيتها عمقاً أتت من أطفال يستخدمون " السر " ليجذبوا إليهم ما ينشدون ، بما في ذلك التقديرات المدرسية العالية والأصدقاء . ألهم " السر " بعض الأطباء ليتشاركوا المعرفة مع مرضاهم ، وحذت الحذو نفسه جامعات ومدارس مع طلابهم ، ونوادٍ صحية مع عملائها، ودور العبادة والمراكز الروحية مع المترددين عليها . وعقدت حفلات خاصة بـ " السر " في منازل بأنحاء العالم ، كما أن الأشخاص تشاركوا معرفتهم بـ " السر " مع من يحبونهم ومع أفراد أسرهم . وتم استخدام السر لجذب جميع الأشياء من كل لون - بدءاً من الريشة ووصولاً إلى عشرة ملايين من الدولارات . جرى هذا كله في غضون شهور قليلة من عرض الفيلم .

ومقصدي من وراء صنع " السر " كان - وما زال - أن أمنح البهجة لبلايين الأشخاص حول العالم . ويعايش فريق " السر " تحقق ذلك المقصد على أرض الواقع يومياً ؛ لأننا نتلقى آلافاً مؤلفة من الرسائل من أشخاص من جميع أنحاء العالم ، ومن جميع الأعمار ، وجميع الأعراق ، وجميع الجنسيات ، معربين عن امتنانهم للبهجة التي منحهم إياها " السر " . لا يوجد أي شيء لا يمكنك القيام به بصرف النظر عن تكون أو أين أنت ، فبوسع " السر " أن يمنحك ما تشاء أياً كان .

لقد شارك أربعة وعشرون معلماً مدهشاً في هذا الكتاب . وقد تم تسجيل كلماتهم فيلماً في كل أنحاء الولايات المتحدة ، في أوقات مختلفة ، ومع ذلك فإنهم يتحدثون بصوت واحد . يحتوي هذا الكتاب على كلمات معلمي السر ، كما أنه يحتوي على قصص خارقة " للسر " في حيز التطبيق . لقد طرحت جميع المسارات والإشارات السهلة والطرق المختصرة التي تعلمتها بحيث أساعدك على أن تعيش

الحياة التي تحلم بها .

ستلاحظ عبر الكتاب أنني أركز على كلمة " أنت " . وسبب هذا أنني أردت منك ، أيها القارئ ، أن تشعر أنني وضعت هذا الكتاب من أجلك . وأن تعلم أنني أتحدث إليك شخصياً عندما أقول " أنت " . ومقصدي هو أن تشعر بالحميمية مع تلك الصفحات ؛ لأن " السر " قد أعد من أجلك أنت .

عندما تبحر عبر صفحاته وتتعلم " السر " ، ستعرف كيف يمكنك أن تحظى بأى شيء تريد وأن تقوم بأى شيء تريد . ستعرف من أنت حقاً . ستعرف الروعة الحقيقية التي بانتظارك .

السر ينكسف

B. Pactor

بوب بروكتور

فيلسوف ، مؤلف ، ومدرب شخصي

يمنحك " السر " أى شىء تريده : السعادة ، والصحة

والثروة .



Joe Vitale

د. جو فيتال

متخصص فى علم ما وراء الطبيعة ، ومتخصص فى

التسويق ، ومؤلف

يمكنك أن تمتلك ، وتفعل ، وتكون أى شىء تريده .



Jon Asaraf

جون أساراف

رجل أعمال وخبير استثمار

يمكننا أن نحظى بما نختار مهما كان . ولا يهمنى مدى

صخامتة .



ما نوع المنزل الذي تريد أن تعيش فيه؟ هل تريد أن تكون مليونيراً؟ ما نوع العمل الذي تريد أن تمارسه؟ هل تريد المزيد من النجاح؟ ما الذي تريده حقاً؟

د. جون ديمارتيني

فيلسوف، ومعالج للأمراض بتقويم العمود الفقري
يدوياً، ومتخصص في التطور الشخصي
هذا هو "سر" الحياة الأعظم.



د. دينيس ويتلي

عالم نفس ومدرب في مجال الإمكانيات العقلية
فيما مضى، أراد القادة والزعماء الذين كانوا مطلعين على "السر" الاحتفاظ
بالقوة وعدم مقاسمتها مع الآخرين، وحرصوا على إخفاء "السر" عن
الناس. كان الناس يذهبون للعمل، يؤدون وظائفهم، ثم يعودون للمنزل.
كانوا يدورون في دوائر مفرغة دون طاقة، لأن "السر" كان قاصراً على
قلّة قليلة.



عبر التاريخ كان هناك الكثيرون ممن تاقوا إلى معرفة "السر" وسعوا إليه. وكان هناك
الكثيرون ممن وجدوا سبيلاً إلى نشر هذه المعرفة في العالم.

مايكل بيرنارد بيكويث

عالم روحي ومؤسس مركز "أجابى" العالمى الروحاني
لقد شاهدت الكثير من المعجزات تحدث في حياة
الناس، معجزات مالية، معجزات الشفاء البدني،



والشفاء العقلي ، ومعالجة العلاقات الإنسانية .

جاك كانفيلد

مؤلف ، معلم ، مدرب في الشؤون الحياتية ،
ومتحدث تحفيزي



كل هذا حدث بسبب معرفة كيفية تطبيق " السري "

ما هو السري؟

بوب بروكتور

لعلك على الأرجح تجلس هناك متسائلاً: " ما هو السري؟ " وسوف
أخبرك كيف توصلت إلى فهمه .

إننا جميعاً نعمل بطاقة لا نهائية واحدة ، ونقود أنفسنا وفقاً للقوانين
نفسها . إن القوانين الطبيعية للكون على قدر كبير من الدقة بالدرجة
التي تجعلنا لا نجد أية مشقة في بناء سفن فضاء ، وتمكننا من إرسال
البشر إلى القمر ، وضبط توقيت الهبوط بدقة الكسر من الثانية .

حيثما كنت - بالهند ، أستراليا ، نيوزيلندا ، ستوكهولم ، لندن ،
تورنتو ، مونتريال ، أو نيو يورك - يجب أن تعلم أننا جميعاً نعمل وفقاً
لطاقة واحدة ، وقانون واحد ، وهو قانون الجذب !

" السري " هو قانون الجذب !

كل شيء يحدث في حياتك فأنت من قمت بجذبه إلى حياتك ، وقد
انجذب إليك عن طريق الصور التي احتفظت بها في عقلك ، أى ما تفكر
فيه . فأياً كان الشيء الذى يدور بعقلك فإنك تجذبه إليك .

"كل فكرة من أفكارك هي شيء حقيقى - إنها قوة" .

برنيس ماثورو (١٨٣٤-١٨٩١)

إن أعظم المعلمين الذين عاشوا فى التاريخ أخبرونا بأن قانون الجذب هو الأكثر قوة
وفاعلية .

فالشعراء من أمثال "وليام شكسبير" ، و "روبرت براونينج" ، و "وليام بليك" ، قد جسدوه
لنا من خلال شعرهم . والموسيقيون من أمثال "لودفيج فان بيتهوفن" عبروا عنه فى
موسيقاهم . والرسمون من أمثال "ليوناردو دافنشى" قد صوروه فى رسوماتهم . والمفكرون
العظام بمن فيهم "سقراط" ، "أفلاطون" ، "رالف والدو إيمرسون" ، و "فيثاغورث" ، و
"السير فرانسيس بيكون" ، و "السير إسحاق نيوتن" ، و "يوهان فولجانج فون جوته" ،
و "فيكتور هوجو" تقاسموه معنا فى كتاباتهم وتعاليمهم . وقد خلدت أسماؤهم ، وعاشت
ذكرهم عبر القرون .

إن العقائد والأديان والحضارات المختلفة مثل الحضارة البابلية والمصرية القديمة
كلها قد جسدت لنا قانون الجذب فى كتاباتها وقصصها . وقد تم تسجيل القانون
عبر الأجيال بكافة أشكاله ؛ حيث يمكن أن نجده فى الكتابات القديمة عبر جميع
القرون . وقد تم تسجيل القانون على الحجارة فى سنة ٣٠٠٠ ق.م . وبالرغم من
هذا كله فالبعض تاق إلى هذه المعرفة وسعى إليها ، ووصل إليها بالفعل ، وكانت

دائماً متاحة لأي شخص يمكنه اكتشافها .

لقد بدأ القانون مع بدء الزمان . لقد كان موجوداً ، وسوف يظل موجوداً .

إنه القانون الذي يحدد النظام الكامل في الكون ، كما يحدد كل لحظة من حياتك ، وكل شيء تشعر به أو تعاشه في حياتك ، وبصرف النظر عن تكون ؛ أو أين تكون ، فقانون الجذب يشكل تجربة حياتك برمتها ، وهذا القانون له قوة وفاعلية ، ويؤدي ذلك من خلال أفكارك ؛ فأنت من تملك دفع قانون الجذب للعمل ؛ وذلك يتم من خلال أفكارك .

في عام ١٩١٢ وصف لـ " تشارلز هانيل " قانون الجذب على أنه " القانون الأعظم الذي لا يخطئ ويعتمد عليه نظام الأشياء " .

بوب بروكتور



دائماً ما عرف الحكماء ذلك ، وتستطيع أن تدرك ذلك بالنظر إلى البابليين القدماء ؛ فقد كانوا يعرفون هذا دائماً ، إنهم مجموعة صغيرة متميزة من البشر .

قام العلماء والمؤرخون بتسجيل ودراسة حضارة البابليين القدماء برخانها العظيم ، كما عرف البابليون أيضاً بإبداعهم في صنع واحدة من عجائب الدنيا السبع ؛ وهي حدائق

بابل المعلقة : فمن خلال استيعابهم لقوانين الكون وتطبيقها صاروا أحد أئرى الشعوب فى التاريخ .

بوب بروكتور

ماذا ، فى اعتقادك ، تجنى نسبة ١% من البشر حوالى ٩٦% من إجمالى المال الموجود فى العالم ؟ هل تظنها مصادفة ؟ إن الأمر مصمم على ذلك النحو . فهم يفهمون أمراً ما . إنهم يفهمون " السر " ، وأنت الآن سوف تعرف على السر .

إن الأشخاص الذين جذبوا الثروة إلى حياتهم استخدموا " السر " ، سواء بقصد منهم أم بدون قصد ؛ فهم يفكرون فى الثراء والرخاء ، ولا يسمحون لأية أفكار مناقضة لهذا أن تضرب بجذورها فى عقولهم . إن الأفكار المسيطرة على عقولهم تدور حول الثروة . إنهم لا يعرفون أى شىء سوى الثراء ، ولا شىء عداه يوجد فى عقولهم . وسواء كانوا واعين بهذا أم لا ، فإن أفكارهم المهيمنة حول الثروة هى ما تجلب لهم الثروة ، إنه قانون الجذب فى حيز التطبيق .

إليك هذا المثال النموذجى على تجسد " السر " وقانون الجذب . لعلك سمعت عن أشخاص كونوا ثروة ضخمة وفقدوها كلها ، وفى غضون فترة وجيزة كسبوا ثروة ضخمة من جديد . ما حدث مع هؤلاء الأشخاص ، سواء علموا بذلك أم لا ، هو أن أفكارهم المهيمنة تركزت حول الثروة ، وهكذا قد كسبوا فى المرة الأولى ، ثم سمحوا لأفكار الخوف من فقدان الثروة أن تدخل عقولهم ، إلى أن صارت أفكار الخوف من فقدان الثروة تلك هى أفكارهم المهيمنة . لقد رجحوا كفة أفكار فقدان الثروة ، وبذلك فقدوا كل شىء . ولكنهم عندما فقدوا كل شىء ، اختفى داخلهم الخوف من فقدان

الثروة ، وبذلك هيمنت أفكار الثروة على عقولهم مرة أخرى ، وعادت إليهم الثروة .

يستجيب القانون لأفكارك بصرف النظر عن ماهيتها وطبيعتها .

الشبيه يجذب إليه شبيهه

جون أساراف



إن أبسط طريقة بالنسبة لي لاستيعاب قانون الجذب هي أن أعتبر نفسي

مغناطيساً ، وأنا أعلم أن المغناطيس يجذب إليه مغناطيساً .

وأنت أقوى مغناطيس في الكون ! فبداخلك قوة مغناطيسية أشد بأساً وفاعلية من أي

شيء في هذا العالم ، وهذه القوة المغناطيسية التي لا يسبر غورها تنبعث من أفكارك .

بوب دويل

بوب دويل

مؤلف ومتخصص في قانون الجذب

بصورة أساسية ، ينص قانون الجذب على أن الشبيه يجذب إليه

شبيهه ، ولكننا نتحدث عن أحد مستويات التفكير .



ينص قانون الجذب على أن الشبيه يجذب إليه شبيهه ، وهكذا حين تفكر في فكرة ما فإنك

كذلك تجذب الأفكار الشبيهة إليك ، وإليك المزيد من الأمثلة حول قانون الجذب التي قد تكون عشتها في حياتك .

هل سبق لك أن فكرت في شيء لست راضياً عنه ، وكلما فكرت بشأنه ساء الحال ؟ ذلك لأنك عندما تفكر في فكرة واحدة بشكل دائم فإن قانون الجذب على الفور يجلب المزيد من الأفكار البغيضة الشبيهة إليك ؛ بحيث يبدو أن الوضع يزداد سوءاً ، وكلما منحت الأمر مزيداً من التفكير زاد انزعاجك وضيقك .

ولعلك جربت جذب الأفكار الشبيهة حينما استمعت إلى إحدى الأغنيات ، ووجدت أنك لا تستطيع إخراج تلك الأغنية من رأسك ، وتظل الأغنية تطن برأسك مرة تلو الأخرى فعندما استمعت إلى هذه الأغنية فإنك تكون قد أعطيت انتباهك كاملاً وتركيزك التام لفكرة الأغنية . وعندما فعلت ذلك ، فقد كنت تجذب بقوة وفعالية المزيد من الأفكار الشبيهة حول تلك الأغنية ، وهكذا ينطلق قانون الجذب للعمل ويرسل المزيد من الأفكار حول هذه الأغنية مراراً وتكراراً .

جون أساراف

تمثل مهمتنا كبشر في التثبيت بالأفكار التي تدور حول ما نشده ونبغيه وأن نجعلها في غاية الوضوح بعقولنا ، ومن هنا نبدأ في تفعيل أحد أعظم القوانين في الكون ، ألا وهو قانون الجذب . إنك تصبح ما تفكر فيه أغلب الوقت ، لكنك كذلك تجذب ما تفكر فيه أغلب الوقت .

وما حياتك الآن إلا انعكاس لأفكارك الماضية . يتضمن ذلك كل الأمور الرائعة ، وكل تلك الأشياء التي ترى أنها ليست طيبة . وبما أنك تجذب إليك ما تفكر فيه غالباً ، فمن اليسير أن تعرف ما هي أفكارك المهيمنة حول كل موضوع في حياتك ، لأن هذا ما هو عايشته . على الأقل الآن ! ولكن بما أنك تتعلم السر ، فهذه المعرفة ، يمكنك أن تغير كل شيء .

بوب بروكتور



إذا رأيت ما تطمح إليه بعين خيالك ، فلسوف تمسك
به بين يديك .

إذا استطعت أن تفكر بشأن ما تريده في عقلك ، وتجعل منه فكرتك المهيمنة ، سوف
تحققه كواقع في حياتك .

مايك دولي

مؤلف ومحاضر دولي

ويمكن إيجاز ذلك المبدأ في ثلاث كلمات بسيطة : الأفكار تصبح
وقائع !



من خلال هذا القانون الأشد فاعلية ، تتحول أفكارك إلى وقائع ملموسة ! قل هذا
لنفسك ودعه يتسرب ويتغلغل في وعيك وإدراكك . أفكارك تتحول إلى وقائع ملموسة !

جون أساراف



ما لا يستوعبه معظم الناس هو أن لكل فكرة تردداً ، ونحن نستطيع أن نقيس

أى فكرة ، وإذا كنت تفكر بتلك الفكرة المرة تلو الأخرى مراراً وتكراراً ، وإذا كنت تتخيل في عقلك امتلاكك لتلك السيارة الجديدة الرائعة ، وامتلاكك للمال الذى تحتاج إليه ، وتأسيس تلك الشركة ، والعثور على شريك الحياة ... إذا كنت تتخيل كيف سيبدو تلك الأشياء فإنك تبث ذلك التردد بوتيرة ثابتة ومستمرة .

د. جوفيتال



تقوم الأفكار بإرسال تلك الإشارة المغناطيسية التى تأتى إليك بمثل ما ترسله .

"الفكرة المهيمنة أو التوجه العقلى هو المغناطيس ، والقانون هو أن الشبيه يجذب إليه شبيهه ، وبالتالي فإن التوجه العقلى سوف يجذب حتماً تلك الظروف التى تتوافق مع طبيعته " .

" نشارتر هانيل " (١٨٦٦-١٩٤٩)

للأفكار قوة مغناطيسية ، كما أن لها تردداً ، وعندما تفكر يتم إرسال تلك الأفكار وتجذب إليها مغناطيسياً كل الأشياء الشبيهة على نفس التردد . كل شئ يتم إرساله خارجاً يعود إلى المصدر ، والمصدر هو أنت .

فكر فى الأمر على النحو التالى ، إننا نفهم أن برج البث الخاص بالمحطات التليفزيونية يقوم بالبث عبر تردد معين ، وهو ما يتحول إلى صور على جهاز تليفزيونك . الغالبية العظمى منا لا يستوعبون فعلياً كيف يعمل الأمر ، ولكننا نعلم أن كل قناة لها تردد ، وحين تضبط الجهاز على ذلك

التردد نرى الصور على أجهزة التليفزيون . ونختار التردد بانتقاء القناة ،
وبعدها نتلقى بث الصور على تلك القناة ، وإذا شئنا أن نرى صوراً مختلفة
على جهازنا ، فإننا نغير القناة ونضبط تردداً جديداً .

ما أنت إلا محطة بث بشرية ، ولكنك كإنسان أكثر قوة وفاعلية من أى برج
تليفزيونى تم صنعه على وجه الأرض . بل إنك أشد أبراج البث فاعلية فى
الكون كله ، فإن بثك يشكل حياتك كما يشكل العالم المحيط بك . والتردد
الذى تقوم بيته يتجاوز حدود المدن ، والبلاد ، والعالم نفسه . يستمر فى
التذبذب والتردد عبر الكون بأسره ، وأنت تبث ذلك التردد بأفكارك!

إن الصور التى تتلقاها من بث أفكارك لا تظهر على شاشة تليفزيون فى
غرفة معيشتك ، بل هى صور حياتك ! إنك تصنع أفكارك بالتردد ، وتجذب
من خلال هذا التردد الأشياء الشبيهة ، ومن ثم تعود إليك باعتبارها صور
حياتك . إذا أردت تغيير أى شىء فى حياتك ، فلتغير القناة ولتغير التردد
عن طريق تغييرك لأفكارك .

" إن ذبذبات القوة العقلية هى الأفضل من نوعها
على الإطلاق ؛ وبالتالي فهى الأشد قوة " .

" شارلز هانبل "

بوب بروكتور

تخيل نفسك تعيش في ثراء وسوف تجذب الثراء . إن هذا الأمر يوئى ثماره في كل حين ، ومع كل شخص .

وعندما تفكر في نفسك بأنك تعيش في ثراء ، فإنك تحدد ملامح حياتك ، بصورة قوية ومقصودة ، عبر قانون الجذب . الأمر بهذه الدرجة من السهولة . ولكن السؤال الذى يسطع كالشمس هو " لماذا لا يعيش جميع الناس الحياة التى يحلمون بها ؟ " .

فلتجذب الخير بدلاً من الشر

جون أساراف

إليك المشكلة : أغلب الناس يفكرون فيما لا يريدونه ، ويتساءلون لماذا يعترض طريقهم المرة تلو الأخرى !

السبب الوحيد في عدم حصول الناس على ما يبتغون هو أنهم يفكرون فيما لا يبتغون أكثر مما يفكرون فيما يبتغون . أنصت إلى أفكارك وأنصت للكلمات التى تتفوه بها . القانون مطلق ولا مجال للخطأ فيه .

أسوأ وباء اجتاح البشرية عبر القرون هو وباء " ما لا تريد " . ويحفظ الناس حياة واستمرار هذا الوباء حين يغلب على أفكارهم ، وأقوالهم ، وأفعالهم ، وتركيزهم " ما لا يريدون " . لكن هذا هو الجيل الذى سيغير وجه التاريخ ؛ لأننا نتلقى المعرفة التى من شأنها

أن تخلصنا من هذا الوباء ! الأمر يبدأ بك ، ويمكنك أن تصير رائداً لهذه الحركة الفكرية الجديدة عن طريق التفكير والتحدث بشأن ما تنشده وتبتغيه .

بوب دويل

إن قانون الجذب لا يعاباً بما إذا كنت تعتبر أحد الأشياء جيداً أو سيئاً ، أو ما إذا كنت تريده أو لا تريده . إنه يستجيب لأفكارك . وهكذا فإذا كنت تنظر نحو جبل الديون المتراكمة عليك ، ويساورك شعور رهيب حياله ، فإن تلك هي الإشارة التي ترسلها للعالم . " يرادني شعور سيئ حقاً بسبب كل هذه الديون المتراكمة عليّ " . إنك لا تفعل شيئاً أكثر من توكيد هذا الأمر لنفسك ، تشعر بالأمر في كل مستوى من كيانتك . وهذا هو ما سوف تال المزيد منه .

قانون الجذب هو قانون طبيعي . إنه غير موجه لشخص بعينه ، ولا يفرق بين الأمور الجيدة والأمور السيئة . إنه يستقبل أفكارك ويعكسها إليك كخبرات حياة . ببساطة يمنحك قانون الجذب ما تفكر فيه مهما يكن .

ليزا نيكولس

مؤلفة ورائدة في مجال تطوير الشخصية

يتسم قانون الجذب بأنه طبع حقاً ، وحين تفكر بشأن الأمور التي تبغيها ، وترتكز عليها بكل انتباهك ، سوف يمنحك قانون الجذب عندئذ ما تبغيه بالضبط في كل مرة . أما عندما تركز على الأمور التي



لا تبغيها - " لا أريد أن أصل متأخراً ، لا أريد أن أصل متأخراً " - فإن قانون الجذب لا يلحظ أنك لا تريد ذلك ، فهو يجسد الأشياء التي تفكر فيها ، وعلى هذا فسوف تظهر أمامك مراراً وتكراراً ؛ فقانون الجذب لا يتحيز لما ترغب فيه أو ما لا ترغب فيه . حين تركز على شيء ما وبصرف النظر عما يحدث لك ، فإنك حقاً تستدعيه إلى الوجود .

حين تركز أفكارك على شيء تريده ، وتحفظ بذلك التركيز ، فإنك في تلك اللحظة تستدعي ما تريده بالقوة الأعظم في الكون . إن قانون الجذب لا يعمل مع كلمات النفي " لا " ، أو " لم " ، أو " ليس " ، أو أى أداة أخرى من أدوات النفي ، وحين تنطق بالكلمات النافية ، فهذا ما يستقبله قانون الجذب :

" لا أرغب في سكب أى شيء على هذا الزى " ،

" أرغب في سكب أى شيء على هذا الزى وأريد أن أسكب المزيد والمزيد من الأشياء "

" لا أريد تسريحة شعر قبيحة " .

" أريد تسريحة شعر قبيحة " .

" لا أريد أن أتأخر " .

" أريد أن أتأخر " .

" لا أريد أن يكون هذا الشخص وقحاً معي " .

" أريد أن يكون ذلك الشخص وأشخاص آخرون وقحين معي " .

" لا أرغب في أن يلغى المطعم حجزنا " .

" أرغب أن يلغى المطعم حجزنا " .

" لا أريد أن يؤلمني هذا الحذاء " .

" أريد أن يؤلمني هذا الحذاء " .

" لا أستطيع التعامل مع كل هذا العمل " .

" أريد قدرًا من العمل أكبر مما يمكنني التعامل معه " .

" لا أريد أن أصاب بالأنفلونزا " .

" أريد أن أصاب بالأنفلونزا وغيرها من الأمراض " .

" لا أريد الدخول في مشاحنة " .

" أريد المزيد من المشاحنات " .

" لا تتحدث إلى بهذه الطريقة " .

" أريد منك أن تتحدث إلى بهذه الطريقة وأريد من الأشخاص الآخرين أن

يتحدثوا إلى بهذه الطريقة " .

لا يمنحك قانون الجذب إلا ما تفكر بشأنه - هذا أمر أكيد !

بوب بروكتور



إن قانون الجذب في حالة عمل دائماً وأبداً ، سواء صدقت هذا أم لا ، أو فهمته أم لا .

إن قانون الجذب هو قانون العمل - إنك تشكل حياتك من خلال أفكارك وقانون الجذب، وكل شخص آخر يقوم بالشيء نفسه . فهو لا يعمل فقط عندما تعرفه . فقد كان يعمل على الدوام في حياتك وحياتك كل شخص آخر على مدى التاريخ . وعندما تصيروا صياً بهذا القانون العظيم ، تصير عندئذٍ واصياً بمدى قوتك التي لا تصدق ، وتكون قادراً على أن تفكر في حياتك التي ترغب في صنعها وتعيشها واقعاً وحقيقة .

ليزا نيكولس



القانون يعمل بمقدار ما تفكر . في أى وقت تندفق فيه أفكارك ، يكون قانون الجذب فى حالة عمل . عندما تفكر فى الماضى ، يعمل قانون الجذب . عندما تفكر فى الحاضر أو المستقبل ، يعمل قانون الجاذبية . إنها عملية دائمة ومستمرة لا يمكنك أن تضغط زراً لإيقافها أو إلغاؤها . إنها فى حالة عمل أبدية ، وتدوم ما دامت الأفكار .

وسواء أدركنا هذا أم لا ، فإننا نفكر معظم الوقت . إذا ما كنت تتحدث أو تنصت إلى حديث أحدهم ، فإنك تفكر . إذا كنت تقرأ الجريدة أو تشاهد التليفزيون فإنك تفكر ، عندما تستعيد ذكريات من الماضى فإنك تفكر . عندما تتأمل المستقبل فإنك تفكر . عندما تقود السيارة فإنك تفكر ، عندما تتأهب للخروج فى الصباح فإنك تفكر ، وبالنسبة للكثيرين منذ الوقت الوحيد الذى لا نفكر خلاله هو عند النوم ، ومع ذلك ، فإن قوة الجذب تظل فى حالة عمل على آخر أفكار مرت بنا قبل أن نستغرق فى النوم . لتكن آخر أفكارك قبل النوم أفكاراً طيبة .

مايكل بيرنارد بيكويث



عملية التفكير فى حالة حدوث دائم . ففى كل لحظة تراود شخصاً ما فكرة ، أو تسخض فكرة عن شىء ما . سوف يتبدى شىء ما عن تلك الأفكار .

وما تفكر به الآن هو ما يشكل حياتك المستقبلية . إنك تصوغ حياتك بأفكارك ؛ ولأنك على

الدوام تفكر ، فإنك على الدوام تشكل وتصنع ، وما تفكر فيه غالباً أو تركز عليه غالباً ، هو ما سوف يكون حياتك .

ومثل جميع قوانين الطبيعة ، فثمة كمال تام في هذا القانون . إنك تشكل حياتك وكما تبذر تحصد ! إن أفكارك هي البذور ، والثمار التي تجنيها ستأتي تبعاً لتلك البذور التي تزرعها .

فإذا كنت شقاء ، فسوف يجلب قانون الجذب إلى حياتك المزيد من المواقف التي تجعلك تشكو . وإذا كنت تستمع إلى شكوى الآخرين وترتكز على ذلك وتبدى التعاطف والاتفاق معهم ، ففي تلك اللحظة أنت تجذب إليك المزيد من المواقف التي تجعلك تشكو .

فبكل بساطة يعكس لك القانون ويرد عليك ما تركز عليه أفكارك تماماً . بهذه المعرفة القوية ، يمكنك أن تغير كل الظروف والأحداث في حياتك بكاملها ، من خلال تغيير طريقتك في التفكير .

بييل هاريس

معلم ومؤسس معهد بحث سنتر بوينت

كان لدى طالب اسمه " روبرت " ، كان يتلقى دورة دراسية أعطيها على شبكة المعلومات ، وهذا بعض مما أرسله لي بالبريد الإلكتروني .



كان " روبرت " ضعيف الجسد و كان وجهه وأداؤه أقرب لوجه وأداء النساء . و كان يركز على كل الحقائق البائسة في حياته خلال رسائله إلى . في عمله كان زملاؤه يتحزبون ضده ويضطهدونه ، و كان ضغطاً

مستمراً نظراً للطريقة البغيضة التي كانوا يعاملونه بها ، وحين كان يسير في الشارع كان هدفاً لسخرية وعداء بعض المستأسدين ممن يريدون الإساءة إليه بطريقة ما . أراد أن يكون ممثلاً هزلياً وملقياً للنكات ، وعندما قام بأداء هذا ، قام الكثيرون بمقاطعته والاستخفاف به نظراً لسلوكه الأنتوي . حياته برمتها كانت كتله من البؤس والتعاسة ، وتمحورت كلها لمهاجمته نظراً لاختلافه عن بقية الرجال .

بدأت أعلم أنه يركز على ما لا يريد ووجهت انتباهه إلى رسائله الإلكترونية التي بعثها لي وقلت : " اقرأها ثانية ، لاحظ كل تلك الأشياء التي لا تريدها والتي أخبرتني بها . يمكنني أن أرى أنك تفكر كثيراً في هذه الأشياء ، وعندما تركز على شيء ما بشكل كبير من الشغف ، يجعله هذا يحدث بوتيرة أسرع ! " .

ثم بدأ يستوعب هذا ويركز على ما يريد في صميم فؤاده ، وبدأ يحاول ذلك بإخلاص . وما حدث في غضون الأسابيع الستة أو الثمانية التالية هو معجزة مطلقة ؛ فجميع زملائه بالمكتب الذين كانوا يضايقونه إما نقلوا إلى قسم آخر ، أو تركوا العمل بالشركة ، أو بدأوا يتركونه في حاله تماماً . وبدأ يحب عمله ، وعندما كان يسير في الشارع لم يكن أحد يسخر منه أو يضايقه . ببساطة لم يكن يشعر بوجود أحد ، وعندما قام بأداء عرضه الهزلي بدأ يتلقى الاستحسان والتصفيق ، ولم يقاطعه أحد أو يتهكم عليه !

تغيرت حياته بكاملها ؛ لأنه تحول من التركيز على ما لا يتغنيه ، وما يخشاه وما يود تجنبه ، إلى التركيز على ما يتغنى وينشد .

تغيرت حياة " روبرت " لأنه غير أفكاره . لقد أرسل تردداً مختلفاً . ولابد أن يرسل الكون صوراً للتردد الجديد ، مهما كان هذا الموقف مستحيلاً . صارت أفكار " روبرت " الجديدة هي تردده الجديد ، وبالتالي تغيرت صور حياته بالكامل .

إن حياتك بين يديك . بصرف النظر عن مكانك ، بصرف النظر عما حدث في حياتك ، يمكنك أن تبدأ ، أن تختار أفكارك بوعي ، ويمكنك أن تغير حياتك . ليس هناك موقف مينوس منه . كل ما يحدث في حياتك يمكن تغييره !

قوة عقلك ،

مايكل بيرنارد بيكويث



إنك تجذب إليك الأفكار المهيمنة التي تحتفظ بها في إدراكك ، سواء كانت تلك الأفكار واعية أم غير واعية . وتلك هي المعضلة .

سواء كنت واعياً بأفكارك في الماضي أم لا ، الآن أنت صرت واعياً بها . بمعرفتك لـ " السر " الآن ، سوف تستيقظ من سباتك العميق وسوف تصبح مدركاً ! سوف تصبح مدركاً للمعرفة ، مدركاً للقانون ، مدركاً للقوة التي تمتلكها من خلال أفكارك .

د. جون ديمارتيني

إذا أمعت التركيز فيما يتعلق بـ "السر" ، وفي قوة عقلنا وقوة عزمنا في حياتنا اليومية ، سوف تجد أنه يحيط بنا ، وكل ما علينا فعله هو أن نفتح أعيننا ونطلع إليه .



ليزانيكولس

تستطيع أن ترى قانون الجذب في كل مكان ، إنك تجذب إلى نفسك كل شيء ؛ الناس ، الوظيفة ، الظروف المحيطة ، الصحة ، الثروة ، الديون ، البهجة ، السيارة التي تقودها ، الوسط الذي تعيش فيه ، ولقد جذبت ذلك كله إليك ، مثل المغناطيس . إن ما تفكر فيه هو ما تجلبه إلى نفسك . وما حياتك بكاملها إلا تجسد للأفكار التي تدور برأسك .



هذا الكون يقوم على الاشمال وليس الاستبعاد . لا شيء مستبعد من قانون الجذب . حياتك مرآة لأفكارك المهيمنة التي تفكر فيها . وكل الكائنات الحية على هذا الكوكب تعمل عبر قانون الجذب . ولكن الاختلاف بالنسبة للبشر هو أن لديهم عقلاً يستطيع التمييز به . بوسعهم أن يستخدموا إرادتهم الحرة لاختيار أفكارهم . لديهم القوة ليفكروا بقصد ويصنعوا حياتهم بكاملها بعقولهم .

د. فريد آلان وولف

عالم فيزياء كمية ، ومحاضر ، ومؤلف حاصل على العديد من الجوائز

إنني لا أتحدث إليك من وجهة نظر التفكير التفاضلي أو التخيلات المجنونة ، بل إنني أتحدث إليك من مستوى عميق



وجوهري للفهم . لقد بدأت الفيزياء الكمية بالفعل الإشارة إلى هذا
الاكتشاف ، وهي تقول إن عقلك يشكل أفكارك وترجع إليك صور
تفكيرك بوصفها تجربة خاصة بحياتك .

إذا فكرت في تشبيهه أن يكون المرء أكثر أبراج البث فعالية في الكون ، فسوف ترى الترابط
التام مع كلمات د. " وولف " . يشكل عقلك أفكارك وتعود إليك الصور المبتوثة بوصفها
تجربة حياتك . إنك تصنع حياتك بأفكارك ، ليس هذا فحسب . لكن أفكارك تضيف
إضافة ذات شأن في عملية صنع العالم . إذا اعتقدت أنك بلا شأن وليس لديك أية سلطة
في هذا العالم ، فلتفكر من جديد . فعقلك بالفعل يشكل العالم المحيط بك .

لقد حملت لنا الإنجازات والمكتشفات المدهشة للفيزياء الكمية على مدى الثمانين عاماً
الماضية فهما أعظم قدراً للقوة التي لا يسبر غورها للعقل الإنساني وقدرته على الإبداع .
ويتوافق ما كشفته الفيزياء الكمية مع كلمات أعظم العقول في العالم ، بمن فيهم
" كارنيجي " ، " إيمرسون " ، " شكسبير " ، " باكون " ، " كرشنا موراتي " ، " بوذا " .

بوب بروكتور

إذا كنت لا تفهم القانون فذلك لا يعني أن عليك أن ترفضه ؛ فلعلك لا
تفهم الكهرباء ، ومع ذلك تستمتع بمنافعها . إنني لا أعرف طريقة عملها
لكنى أفهم التالي : يمكنك طهي عشاء لشخص من خلال الفرن الكهربائي ،
كما يمكنك طهي هذا الشخص نفسه بواسطة الكهرباء أيضاً !

مايكل بيرنارد بيكويث

في أحيان كثيرة عندما يبدأ الناس في فهم هذا "السر العظيم" ، فإنهم يصابون بالخوف من جميع الأفكار السلبية التي تخطر لهم . وعليهم أن يدركوا أنه قد ثبت علمياً أن الفكرة الإيجابية لها أقوى مئات المرات من الفكرة السلبية . وهذا يقضى على درجة من القلق لديهم .



يتطلب جلب شيء سلبي إلى حياتك الكثير من الأفكار السلبية والتفكير السلبي المستديم . ومع ذلك ، إذا أصرت على التفكير بشكل سلبي على مدار فترة من الزمن ، فلسوف تتجلى في حياتك تلك الأفكار السلبية ، وإذا كنت تخشى من أن تساورك أفكار سلبية ، فسوف تجذب إليك المزيد من القلق من الأفكار السلبية ، وتضاعفها في الحين ذاته . اتخذ الآن قراراً بالتفكير في الأفكار الطيبة وحدها . وفي الوقت نفسه ، أعلن للكون أن جميع أفكارك الطيبة ذات فاعلية ، وأن أي أفكار سلبية ضعيفة .

ليزا نيكولس

نحمد الله على أن هناك تأخراً زمنياً ؛ ذلك أن جميع أفكارك لا تتحول إلى حقيقة في التو والحال ، وإلا كنا سنقع في أزمة إن حدث هذا ، لكن عامل تأخر الوقت يعمل لصالحنا . إنه يسمح لك بأن تعيد التقييم ، وأن تفكر بشأن ما تريد ، وأن تتخذ خياراً جديداً .



كل قدرتك على صنع حياتك متاحة في هذه اللحظة لك ؛ لأن الحاضر هو الوقت الذي تفكر فيه . إذا كانت قد ساورتك بعض الأفكار التي لن تكون مفيدة عندما تتجسد . فيمكنك إذن الآن تغيير أفكارك . يمكنك أن تمحو أفكارك السابقة عن طريق استبدال

الأفكار الطيبة بها . عامل الوقت في صالحك لأنك تستطيع أن تفكر أفكاراً جديدة وترسل تردداتاً جديدة الآن .

د. جوفيتال



يجب أن تكون واعياً بأفكارك وأن تتخيرها بعناية ، ويجب أن تستمع بهذا ، لأن حياتك هي التحفة الفنية التي شكلتها يديك . أنت الفنان الذي يدع حياتك الخاصة ، وسوف تشكل وتدع حياتك على خير مثال .

إحدى وسائل التحكم بعقلك أن تتعلم كيف تهدئ عقلك . كل معلم من المشاركين في هذا الكتاب وبلا استثناء ، يمارس التأمل بوتيرة يومية . ثم أدرك مدى فاعلية التأمل قبل أن أكتشف " السر " ، إن التأمل يحمل السكون لعقلك ، ويساعدك على التحكم بأفكارك ، وينعش ويجدد جسمك . والنبأ الرائع هو أنك لست مضطراً لتخصيص عدة ساعات من أجل التأمل . فقط من ثلاث إلى عشر دقائق كل يوم كبدائية ، يمكنها أن تكون ذات فاعلية بصورة لا تصدق من أجل كسب السيطرة على أفكارك .

ولكى تصبح واعياً بأفكارك ، يمكنك كذلك أن تردد العبارة الإيجابية التالية ، " إننى سيد أفكارى " . قلها كثيراً ، وتأمل فيها ، وعندما تتمسك بتلك النية ، فسوف تحققها عن طريق قانون الجاذبية .

إنك الآن تتلقى المعرفة التى سوف تتيح لك صنع الصورة المثالية لنفسك . إن إمكانية وجود هذه النسخة المعدلة منك قائمة فى التردد الذى يجسد " أجمل وأفضل صورة لك " . قرر ماذا تريد أن تكون ، وما تريد أن تمتلك ، ما تريد فعله ، بث التردد ، وسوف تتحول رؤيتك إلى حياتك .

السرفى نقابة موجزة



- سر الحياة الأعظم هو قانون الجذب .
- ينص قانون الجذب على أن الشبيه يجذب شبيهه ، وهكذا حين تفكر فى فكرة ما ، فإنك كذلك تجذب الأفكار الشبيهة إليك .
- للأفكار قوة مغناطيسية ، كما أن لها تردداً ، وعندما تفكر يتم إرسال تلك الأفكار إلى الكون ، وتجذب إليها مغناطيسياً كل الأشياء الشبيهة التى على نفس التردد ، كل شىء يرسل للخارج يعود إلى مصدره - إليك .
- إنك مثل برج للبهث ولكن برج بشرى ، تبث تردداً بأفكارك . إذا أردت أن تغير أى شىء فى حياتك ، فلتغير التردد بتغيير أفكارك .
- أفكارك الحالية تشكل حياتك المستقبلية . ما تركز عليه غالباً أو تفكر فيه سوف يظهر فى حياتك .
- أفكارك تصير حقائق واقعة .